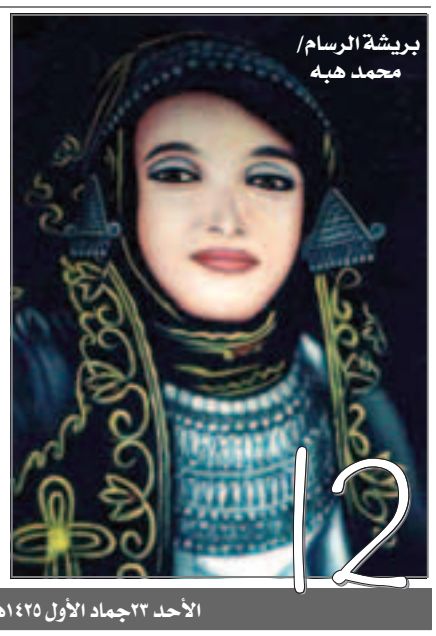

بريشة الرسام/ محمد هبه

«التشكيل» ببيت الثقافة

● يعرض الفنانون التشكيليون الشباب زياد العنسي ومحمد عبدالوهاب ونصر عبدالله حسين حالياً ببيت الثقافة اكثر من «٧٠» لوحة تشكيلية تعكس موهبتهم وقدراتهم.. وفي إطار فعاليات شهر يوليو لصنعاء عاصمة الثقافة العربية.

وكان الأخ خالد الرويشان- وزير الثقافة والسياحة قد افتتح المعرض يوم الخميس الماضي.. مبدياً اعجابه بمستوى الاعمال المعروضة وبامكانيات الفنانين ومهاراتهم في صياغة الافكار في اعمال تشكيلية تحمل أكثر من بصمة.. مشيراً الى أن الفن التشكيلي اليمني يسير الى مكانه الراقي على المستوى المحلي والعربي والعالمي.

هذا ويستمر المعرض حتى الخميس القادم.

من جهة ثانية يحتضن بيت الثقافة فعالية تشكيلية اخرى نهاية هذا الشهر للفنانين علاء الدين البردوني وفريد يحيى وكارين سكوت.

اليوم أربع فعاليات فنية في افتتاح الأيام الثقافية لمحافظة حضرموت

□ .. يدشن الاخ خالد عبدالله الرويشان وزير الثقافة والسياحة اليوم الأيام الثقافية لمحافظة حضرموت بافتتاح معرض للصور الفوتوغرافية ومعرض الفنون التشكيلية ومعرض للإصدارات الثقافية في المحافظة إلى جانب عرض ألوان من الدان الشعبي الحضرمي.

وستتضمن الأيام الثقافية الحضرمية التي تستمر حتى الخميس القادم فعاليات فنية وثقافية متنوعة منها حفل فني ساهر يحييه الفنان الكبير كرامه مرسال وأمسية إنشادية لفرقة المسرة للإنشاد الديني بمحافظة حضرموت وحفل يعرض فيه أوبريت (ليلة فرح في البادية) إلى جانب ندوة عن الغناء والفنون الشعبية بالمحافظة تنظم صباح يوم غد ومحاضرة بعنوان (أضواء على تاريخ المسرح في محافظة حضرموت) صباح الخميس القادم.

ويتوقع أن يحضر افتتاح الأيام الثقافية لمحافظة حضرموت الفنان الكبير أبوبكر سالم بلفقيه.

الحان جديدة لنجيب سعيد ثابت

عدن/

■، يحضر الفنان نجيب سعيد ثابت مع مجموعة من المواهب الواعدة وفرقة القمبوس الفنية لعمل فني يجمع بين الأغنية العربية والاسبانية وهي أغان عالمية للسلام من المقرر أن تعرض في اسبانيا خلال شهر سبتمبر القادم في مهرجان الطلاب العالمي .. ويقوم الفنان نجيب سعيد حالياً بتلحين مجموعة من الأغاني لعدد من المواهب أمثال الصاعده رويدا والفنانة أكرام والفنان أبوبكر عوض والفنان هديل همشري. وكان الفنان قد أعد لحنا للموهوب أبوبكر عوض لأغنية من كلمات الشاعر علي حميد وأغنية أذى من كلمات الراحل محمد علي النصري ستقدم الموهبة إكرام، كما قدم لحناً لهديل همشري لأغنية من كلمات علي حميد.

كواكب فنية

متابعة /ياسر الشوافي

حفلات أبوبكر ومحمد عبده وغيرهم.. لماذا لاتستغل!؟

● بمناسبة وصول الفنان اليمني الكبير أبوبكر سالم بلفقيه «ملك الأغنية العربية»..الى أرض الوطن وإحياءه الحفل الفني الساهر الذي أقامه مساء أمس بقاعة ٢٢مايو الرياضية وسط ذلك الحضور الجماهيري الكبير- والذي أقامه ضمن فعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية- وهي خطوة فنية رائعة و محسوبة للاستاذ/خالد الرويشان- وزير الثقافة- الذي بفضله استطاع الفن اليمني وفنانوه استعادة عافيتهم وتألقهم من جديد- من خلال تكريمهم والاهتمام بهم والحفلات التي تقام بالمركز الثقافي- والذي أعاد الأمل الى قلوب الجماهير اليمنية بعودة الفن والطرب اليمني الأصيل الى أمجاده- خاصة عندما يشارك عمالقة الغناء العربي مثل ابوبكر سالم ،ومحمد عبده، وطارق عبدالحكيم، وحسن عبدالله، والباقين سيأتون،من اليمنيين المهاجرين في الخارج وغيرهم من العرب... وهذا يساعد كثيراً على إنعاش الفن اليمني وفنانيه ويساعد على الترويج السياحي والثقافي اليمني بشكل كبير ايضاً..

- هذا الى جانب إمتاع الجمهور اليمني بمثل هذه الحفلات الجماهيرية البديعة وهو المحروم والمتعطش للفن الأصيل والطرب الجميل ولإقامة مثل هذه الحفلات سنوياً وبشكل دائم إن شاء الله.

- ولكن يستطيع معالي الاخ الوزير/ خالد الرويشان- استغلال التجهيزات الكبيرة لقاعة الحفلات «٢٢مايو» الرياضية او غيرها كما حدث في حفلات محمد عبده، أو أبوبكر،أو غيرهم من القادمين.. من تجهيزات فنية وصوتية وغيرها لمشاركة فنانين يمنيين عمالقة وشباب... قبل أيام وبعد حفلات ومشاركة هؤلاء الفنانون الكبار بأيام أيضا لإمتاع الجمهور وعودة فنانينا الكبار للحفلات الجماهيرية من جديد، واستغلالاً لهذه التجهيزات والاعدادت وغيرها ولتنشيط الفرقة الموسيقية اليمنية من جهة اخرى؟

- كما أنه من الممكن ان يشارك فنان او اثنان او ثلاثة من الفنانين الكبار والمشهورين في حفلة الفنانين الكبار المشاركين من الخارج بعد الإتفاق معهم وهذا شيء مهم جداً..

- ولماذا لايتم التنسيق مع هؤلاء وبعض متعهدي الحفلات العرب لإقامة حفلات تجارية للفنانين العرب واليمنيين أيضاً؟

المخرج علي يافعي:

«ليالي عدن المسرحية» أعادت الروح الى الجسد المسرحي

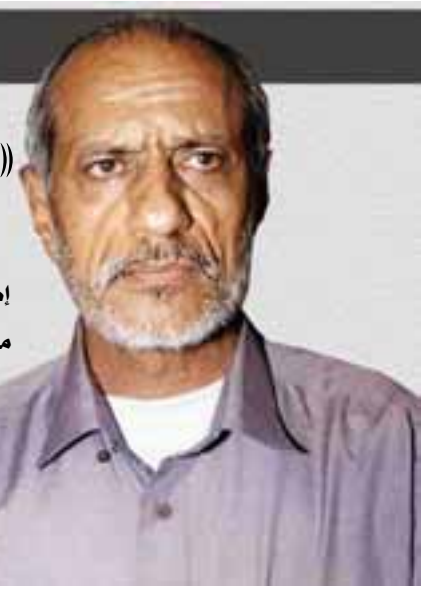

شهدت مدينة عدن فعاليات مسرحية قدمت في إطار«ليالي عدن المسرحية» التي نظمت بمناسبة مرور مائة عام على المسرح في اليمن.

الليالي المسرحية أعادت الحياة الى الكون وحركت ماكاد يتجمد بفعل الركود الفظيع الذي خيم على الحركة المسرحية لسنوات طويلة.

هذا ما كانت تفيض به مشاعر المسرحيين في محافظة الحب والجمال... والذين لم يخفوا لحظة امنياتهم بأن تكون مثل هذه الفعاليات تقليداً مستمراً وهي نفس الأمنيات التي وجدناها لدى مسرحيي صنعاء وهم يحيون الأيام المسرحية ومسرحيي المحافظات الاخرى وهم يتهيأون لتقديم عروضهم المسرحية سواءً ضمن هذه الفعاليات أو المهرجان المسرحي المزمع إقامته.

عودة الروح

● المخرج المسرحي المخضرم والفنان المبدع وأحد رموز الحركة المسرحية اليمنية علي يافعي- رئيس مهرجان«ليالي عدن المسرحية» اكد أن المهرجان نجح في إعادة الروح للجسد المسرحي المنهك والمتعب والمحبط«حسب وصفه».

وقال: لقد شهد المهرجان إقبالاً جماهيرياً كبيراً لم نكن نتوقعه بفعل بعد قاعة فلسطين التي شهدت تقديم العروض... ولكنه مؤشر على أن التعطش لوجود فعاليات مسرحية وتنشيط هذا الفن الراقي والانساني لم يكن«هم» المسرحيين فقط ولكنه مطمح الجمهور... الجمهور يتوق الى الفعل المسرحي لانه يشعر أنه قريباً منه وهو يتناول محيطه الاجتماعي باعتمالاته المختلفة ولأن هذه أصلاً رسالة المسرح أن يكون انعكاساً لواقع وهموم وقضايا وأفراح و أتراح الناس الذين يعيشون معه هذا الواقع... وعندما يتمثل المسرح مثل الخط فانه يبقى في وجدان الناس ولعل الاقبال الذي شهدته ليالي عدن المسرحية يؤكد ذلك وقد أسعدنا ذلك كثيراً وطبعاً لانتجاهل أن لخطة التغطية الاعلامية دوراً ايضاً في التعريف بالفعاليات.

ستة عروض

● كنتم قبيل المهرجان اعلنتم عن مشاركة عشرة أعمال بينما لم تقدم سوى ستة؟

- نعم هذا حدث وكانت خطة العمل أن تقدم عشرة عروض مسرحية بعد أن أبدت الجهات مشاركتها الا أنه حدث بعد ذلك ان اعتذرت بعض الجهات مثل جامعة عدن والتربية واقتصرت الليالي على ستة عروض.

اختيار الأعمال

●وكيف جرى اختيار الأعمال المشاركة؟

- طبعاً تم تشكيل لجنة متخصصة وذات خبرة في هذا المجال هذه اللجنة قامت بمناقشة الاعمال المتقدمة مع مخرجيها الا أنه تم اختيار هذه الأعمال والذي روعي فيها أيضاً تنوع الاتجاهات المسرحية بحيث اشتملت على الكلاسيكية والكوميديا السياسية والكوميديا الاجتماعية والعمل التاريخي والعمل المستلهم من الموروث الشعبي والعمل التعبيري الحركي.

برنامج العروض

● ممكن تشير بشكل مختصر الى برنامج العروض؟

- نعم في اليوم الاول قدمت فرقة المسرح الوطني مسرحية«المربع الارجواني» للكاتب الانجليزي وليم شكسبير ومن إخراجي... في اليوم الثاني قدم فري المتحدين من تأليف/ عبده حمدان واخراج محمد ناجي مسرحية« شطح نطح».. في اليوم الثالث قدمت فريق المسرح الوطني مسرحية «موقعة العصيد» تأليف/احمد عبدالله سعد اخراج/قاسم عمر.. في اليوم الرابع قدمت فرقة اكتوبر مسرحية«صلاح الدين» تأليف/ابراهيم الشاش اخراج/عبدالعزيز عباس.. في اليوم الخامس قدمت فرقة الطليعي من تأليف محمد صالح الشاعر واخراج سالم العباب مسرحية«الكوت» وفي اليوم الاخير عادت فرقة المسرح الوطني لتقدم مسرحية«الجاروف» تأليف عبدالعزيز عباس اخراج/جميل محفوظ..

البداية

● اذا اردنا العودة الى بداية التحضير لتنفيذ فكرة المهرجان ماالذي ستفيدنا به؟

- سأعود بالقول الى عام ٢٠٠٢م حين علمت حينها بأنه في عام ٢٠٠٤م ستتوج صنعاء عاصمة للثقافة العربية ووجدت ان العام سيوافق مرور مائة عام على المسرح في اليمن كما سيوافق ايضاً مرور أربعين عاماً على وجودي على خشبة المسرح فاجتهدت في رسم تصورات لفعاليات ومناشط فنية مختلفة «مسرح وغناء وتشكيل الخ» ثم عدلت عنه بسبب بعض المعوقات واقتصر همي على المسرح.. الطموحات كانت كبيرة جداً والأفكار كانت كثيرة لاشكال متنوعة من تفعيل المناشط الابداعية.. المهم انتهى الامر حتى مشروع مهرجان«ليالي عدن المسرحية» الذي طرحته على الاخ/ وزير الثقافة والسياحة وتفاعل معه ووجّه بصرف ميزانية الاعمال.

المهرجان الرابع

● والآن بعد الليالي المسرحية هل من نشاط قادم تحضرون له؟

- طبعاً نحضر للمشاركة في المهرجان المسرحي الرابع.

● هل سيتم ترشيح العمل المشارك من بين المسرحيات الست؟

- بالضبط انما لا اعتقد ان مشاركة محافظة عدن في المهرجان ستكون بعمل واحد أولاً لأننا اعتدنا في المهرجانات السابقة المشاركة بثلاثة الى أربعة اعمال وثانياً وهو الأهم ان عدن غنية بمبدعي الفن المسرحي بمذاهبه المختلفة.

عرض المرة الواحدة

● ألا ترى معي أنه من المؤسف ان نجتهد في تحضير عمل وتصرف عليه ثم يعرض مرة واحدة وانتهى الأمر؟

- أكيد أمر مؤسف.. فمثلاً مهرجان «ليالي عدن المسرحية» اعاد الكثير من المسرحيين والفنيين الى النشاط الذي افتقدوه طيلة عشر سنوات مضت سيكون مؤسفاً بعد النجاح الذي حققوه في عروضهم ان يعودوا للسكون وان ينتهي مصير تلك الاعمال وذلك المجهود.

ولذلك نحن لدينا خطة عمل لاعادة تقديم هذه العروض في وقت لاحق وقد جرى التنسيق مع نادي التلال ونادي الوحدة بعدن وأبديا تجاوباً طيباً، وفي العام القادم هناك تصور واستراتيجية لتقديم عروض مسرحية حسب وعد الاستاذ خالد عبدالله الرويشان- وزير الثقافة والساحة ضمن رؤيته لمستقبل المسرح اليمني وتطويره.

مانرجوه

● في الأخير هل من شيء تود قوله؟

- نعم أريد أن أقول انه كي نرتقي بهذا الفن الانساني فلابد من الاهتمام بكوادره.. وأريد القول ان عدن بحاجة الى مسرح آخر مجهز بالشكل الصحيح المتعارف عليه... نأمل ايضاً أن يتم استكمال تأثيث المسرح الوطني بـ«حاقون» ونتمنى الموافقة على هيكل المبدعين واعادة تشكيل اتحاد أو نقابة للفنانين اليمنيين.

«الوحدة والقائد» لوحة فنية بألوان تهامية.. يرسم ملامحها زهرات «خولة» في عاصمة الثقافة

الحديدة/ابراهيم الحاج

● تمتاز محافظة الحديدة وسهل تهامة بموروث ثقافي غزير وتزخر المحافظة بإبداعات فنية تستمد ابداعاتها من الحياة البسيطة للمنطقة وتتنوع الابداعات بتنوع المناخ و تضاريس الرقعة الجغرافية الجميلة بجمال ساكنيها الذين كعادتهم لاتمر مناسبة الا ويكون لهم المشاركة الفاعلة لإبراز مواهبهم بأحاسيس ومشاعر فياضة تجسدت هذه المرة في لوحة استعراضية لزهرات مدرسة خولة بنت الازور بمديرية الحول بمحافظة الحديدة تمثلت في عمل فني شعبي عبر لوحة«الوحدة و القائد» والتي يشارك بها مكتب التربية والتعليم بالمحافظة في فعاليات مهرجان المسرح المدرسي السنوي الرابع لعام ٢٠٠٤م.. العمل فكرة الاستاذة/نجيبة محمد أدريس - مديرة مدرسة خولة بنت الازور -كتب كلماته الأستاذ/ يوسف الأهدف والاشعار لمجموعة من المدرسين والألحان للفنانين ابراهيم عياش وعلي ذهبان وتوزيع موسيقي للفنان/ محمد مزارق وتصميم الرقصات للاستاذة/ شوقية العبسي والملابس والاكسسوارات للمدرسات نجيبة ناصر ومنى الشري وفايزة فراش ومساعد في الاخراج الأستاذ/سعد مسعود والاخراج للاستاذ/ احمد الزبيدي.. ولتسليط الضوء على هذا العمل كعادتها نزلت«فنون» الى طاقم العمل وخرجت بهذه الحصيلة تابعوا الأسطر التالية:

● نشعر بالفرح والاعتزاز والسعادة ونحن سفيرات الحديدة كلمات خرجت من الأفواه ببراءة الطفولة الصادقة لنشعر بالفخر والاعتزاز والسعادة لمشاركتنا في هذا العمل كونه يمجد القائد ويجسد الموروث التهامي من خلال الكلمات واللحن والحركات الاستعراضية التي نؤديها هكذا قالت الزهرات«ندى يحيى شراعي- ناريمان محمد الشرقي- هيفاء المحويتي- رانيا الشقيري - نهى فقيرة- تغريد الصيقل- نهال علي عمر- لمياء عبدالرحمن- سارة عبدالله- وفاء ناصر».

والاتي توجهن بالشكر لكل من عمل وسهر وتفانى لإظهار العمل وعلى رأس الجميع مديرتهن الاستاذة/نجيبة ادريس ووكيلة المدرسة للفترة المسائية الاستاذة/نجيبة احمد مخاوي...

الموسيقى تتناسب مع كلمات ومضمون العمل

وعن التوزيع الموسيقي الذي عمل على الدفع بالعمل الى الأمام تحدث الاستاذ/ محمد حسن مزارق بقوله: حاولنا التنسيق مع ملحن العمل في توزيع الموسيقى بما يتناسب مع كلمات العمل و إضافة اللمسات الفنية والجمالية الابداعية يعكس الموروث الشعبي لأبناء محافظة الحديدة ليعكس ،والعمل يتحدث عن أهم المراحل التي مرت وعاشها شعبناه ويعتبر طاقم العمل فريق واحد متجانس ومتفاهم وأتمنى له النجاح وتحقيق مركز يليق به.

حاولت خلق توافق حركي نغمي إيقاعي:

الاستاذة/ شوقية العبسي مصممة الرقصات تحدثت بقولها: لم أجد صعوبات في رسم تصميم للرقصات والحركات الاستعراضية لهذا العمل «الوحدة والقائد» حيث وأنني قد قمت بتصميم رقصات لعدة اعمال فنية منها مسرحية الزار التي عرضت عام ٢٠٠٣م وصممت رقصات عمل «النصر والقائد» ضمن فقرات الكرنفال البحري الاول عام ٢٠٠٢م.. وفي بداية العمل قراءة النص بشكل كامل بتمعن دقيق لأخدم الكلمات وأوظفها بصورة صحيحة وفق حركات استعراضية تخدم المضمون في توافق حركي نغمي إيقاعي من خلال الحركات المناسبة والسهلة على الأطفال وقد استبعدت حركات لصعوبة أداء الزهرات، وعدم رغبتهن في أدائها فتركت لهم المجال في أداء الحركات وتوصلت الى الحركات المناسبة لان العمل يقوم بصورة أساسية على الأداء الطفولي وهذا ماقمت به عند تصميم اللوحة الأولى حيث تركت للزهرات المجال لاخراج ابداعاتهن ومواهبهن والعمل مع الاطفال له ميزة خاصة ..

العمل لوحة جميلة رائعة

الأستاذ/سعد مسعود- مساعد المخرج تحدث قائلاً: بأن العمل«الوحدة والقائد» قد جئت له باقة رائعة من المبدعين من أبناء المحافظة شكلوا خلال شهر ونصف من العمل المتواصل فريقاً واحداً منتجين إحدى روائع المحافظة من الكلمات المعبرة والألحان والموسيقى والمؤثرات الصوتية والرقصات المعبرة وقد بذلت إدارة مدرسة خولة بنت الازور في توظيف كل مقومات النجاح بجهود متواصلة...

الرؤى الاخراجية للعمل مبتكرة:

الاستاذ/احمد يوسف الزبيدي - مخرج العمل: إن العمل جاء ليعكس الموروث الشعبي التهامي ويشتمل على أربع لوحات فنية استعراضية حاولت إخراجها وفق رؤى إخراجية جديدة ومبتكرة امتزجت فيها الأصالة والمعاصرة من خلال الازياء الشعبية التهامية والرقصات والألحان والموسيقى والمؤثرات الصوتية محاولاً التوفيق بين مضمون النص وأبعاده حيث وانه يبرز ويصور الدور الريادي للقائد الفذ فخامة المشير/علي عبدالله صالح-رئيس الجمهورية في تحقيق الوحدة المباركة على طريق الوحدة العربية الشاملة.